
Behavioral rules methods and educational programs to be followed with cases of stuttering (speech diseases)

Dr.Najia Ibrahim Mohamed
Education Ministry
Dr.najiah@Yahoo.com

DOI: [10.31973/aj.v2i137.1237](https://doi.org/10.31973/aj.v2i137.1237)

Abstract:

The problem of stuttering is one of the educational problems that in turn create social and psychological problems for the individual, as it obstructs his ability to reach his goals and satisfy his needs, and then makes him live in a permanent psychological struggle, on the one hand he is unable to integrate with his ordinary peers, and on the one hand other he is not satisfied with life in his limited world as long as he knows that there are healthy individuals who mix with him, which makes him feel that he does not belong to them, then they will tend to isolation and withdrawal.

Therefore, teachers and employees working in special education classes and schools should encourage students, especially those with speech diseases, including cases of (stuttering), on how to interact socially and educationally, and this represents one of the methods of behavioral rules that must be followed by teachers and employees through the use of a variety of support Behavioral behavior, to both help students self-regulate their behavior and to prevent socially unacceptable behavior when they find some harassment from their regular peers in school.

For this, the researcher sought to conduct the current research that seeks to:

- 1- Knowing the level of application of behavioral rules methods and educational programs followed with students with stuttering cases.
- 2- Knowing the level of application of behavioral rules methods and educational programs used with students with stuttering cases according to the gender variable (male - female).

in order to achieve the two goals of the research, the researcher constructed a questionnaire consisting of (20) items, divided into two domains, the first domain (methods of behavioral rules), while the second domain is (educational programs), and each field consisted of (10) items, after extracting the parameters of Validity and Stability The questionnaire, in its final form, consisted of (16) items.

The research sample consisted of (200) male and female teachers, including (100) male teachers, and (100) female teachers, and after applying the search tool to them, the results of the research showed the following:

A- There is a weakness in the level of application of the methods of behavioral rules and the educational programs used with students who stutter.

B - There is no effect of gender in determining the level of application of behavioral norm methods and educational programs used with students with stuttering cases.

The researcher also presented a set of recommendations and suggestions, as follows:

Recommendations:

1-The Faculties of Education should provide a supplementary material that includes workshops and training courses for university students in the special education departments to clarify how to apply behavioral rules methods and educational programs for each category of disability.

2- The researcher recommends the Ministry of Education to make use of the research tool to uncover the difficulties that lead to the poor application of behavioral rules methods and educational programs with special education pupils, especially students with stuttering cases in Iraqi society.

3- The researcher recommends the Ministry of Higher Education to hold conferences and seminars aimed at how to apply behavioral rules methods and educational programs with special education pupils by researchers, specialists and educators in the field of special education.

Suggestions:

1-Conducting a similar study covering other directorates in the governorates of Iraq.

2- Conducting a comparative study between the level of application of behavioral rules methods and educational programs in Iraq with one of the foreign or Arab countries.

3- Conducting a study aimed at finding the relationship between the application of behavioral rules methods and educational programs at the level of academic achievement for a specific category of disability groups.

Keywords: Behavioral rules methods, educational programs, Stuttering Cases.

أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية الواجب اتباعها مع حالات التلعثم (امراض الكلام)

ا.م. د. نجية إبراهيم محمد

وزارة التربية

Dr.najiah@yahoo.com

(مُلخَصُ البَحْث)

تعد مشكلة التلعثم من المشكلات التربوية التي تؤدي بدورها الى خلق مشكلات اجتماعية ونفسية للفرد، اذ انها تقوم بعرقلة قدرته عن الوصول إلى أهدافه وإشباع حاجاته، ومن ثم تجعله يعيش في صراع نفسي دائم، فهو من ناحية لا يستطيع أن يندمج مع اقرانه العاديين، ومن ناحية أخرى يكون غير راضٍ عن الحياة في عالمه المحدود طالما أنه يعلم أن هناك افراد سليمين يخالطونه مما يجعله يشعر بانه لا ينتمي إليهم، عندئذ سوف يميل الى العزلة والانسحاب.

لذا يتوجب على المعلمين والموظفين العاملين في صفوف ومدارس التربية الخاصة، تشجيع التلاميذ، ولاسيما ذوي الإصابات بأمراض الكلام ومنها حالات (التلعثم) على كيفية التفاعل الاجتماعي والتربوي، وهذا يمثل احدى أساليب القواعد السلوكية الواجب اتباعها من قبل المعلمين والموظفين من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الدعم السلوكي لتحقيق كل من مساعدة التلاميذ على التنظيم الذاتي لسلوكهم وللحيلولة دون القيام بتصرف غير مقبول اجتماعيا عندما يجدون بعض المضايقات من اقرانهم العاديين في المدرسة.

ولأجل ذلك، سعت الباحثة لأجراء البحث الحالي والذي يسعى الى:

١- معرفة مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

٢- معرفة مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

ولتحقيق هدي البحث، قامت الباحثة ببناء استبانة تتألف من (٢٠) فقرة، مقسمة الى مجالين، المجال الأول (أساليب القواعد السلوكية)، اما المجال الثاني فهو (البرامج التربوية)، وكل مجال تكون من (١٠) فقرات، وبعد استخراج معاملات الصدق والثبات، تألفت الاستبانة بصورتها النهائية من (١٦) فقرة. كما تألفت عينة البحث من (٢٠٠) معلم ومعلمة، بواقع (١٠٠) معلم من الذكور، و (١٠٠) معلمة من الاناث، وبعد تطبيق أداة البحث عليهم، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١- هنالك ضعف في مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

ب- لا يوجد إثر للجنس في تحديد مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

كما وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:
التوصيات:

١- على كليات التربية تقديم مادة تكميلية تتضمن ورشات عمل ودورات تدريبية لطلبة الجامعة في اقسام التربية الخاصة لتوضيح كيفية تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقة.

٢- توصي الباحثة وزارة التربية الاستفادة من أداة البحث للكشف عن الصعوبات المؤدية الى ضعف مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية مع التلاميذ التربية الخاصة، ولاسيما التلاميذ من ذوي حالات التلعثم في المجتمع العراقي.

٣- توصي الباحثة وزارة التعليم العالي من إقامة المؤتمرات والندوات الهادفة الى كيفية تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية مع التلاميذ التربية الخاصة من قبل الباحثين والمختصين والتربويين في مجال التربية الخاصة.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة تشمل مديريات أخرى في محافظات العراق.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين مستوى تطبيق اساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية في العراق مع إحدى الدول الأجنبية أو العربية.

٣- إجراء دراسة تهدف الى إيجاد العلاقة بين تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية بمستوى التحصيل الدراسي لفئة معينة من فئات الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: أساليب القواعد السلوكية، البرامج التربوية، حالات التلعثم.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد مسألة عناية أي مجتمع من المجتمعات المتقدمة او النامية بذوي الاحتياجات الخاصة معياراً ملحوظاً للحكم على مدى تحضره وتقدمه، إذا أن العمل على رعايتهم يعد حق مشروع كفلته شرائع الديانات السماوية لهم، كما واقتره منظمة اليونسكو ضمن قوانين ومبادئ حقوق الإنسان، لذا فان رعايتهم لا تقل أهمية عن رعاية الافراد العاديين، إذ أن أي فرد من ذوي الفئات الخاصة إن لم تشمله الرعاية (الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية) المناسبة، سوف يصبح عندئذ طاقة معطلة في مجتمعه، ولكن إذا تم لفت الانتباه له، تحول

إلى مواطن صالح قادر على إعالة نفسه وحمايتها والمشاركة في بناء مجتمعه الى اقصى حد من الابداع (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ٢٢).

وتشير (الطائي، ٢٠٠٨) بان الشخص المعاق هو الذي يختلف في خصائصه وسماته عن الشخص العادي، كما ويتباين معه من حيث السلوك الاجتماعي والانفعالي، وطريقة تواصله مع الاخرين الى الحد الذي يتطلب منا نحن التربويين تقديم نوع من الخدمات الاجتماعية والتربوية والنفسية لكي نتمكن من تطوير قدراته إلى أقصى درجة ممكنة (الطائي، ٢٠٠٨: ١٥٦).

وتعد مشكلة التلعثم من المشكلات التربوية التي تؤدي بدورها الى خلق مشكلات اجتماعية ونفسية للفرد، اذ انها تقوم بعرقلة قدرته عن الوصول إلى أهدافه وإشباع حاجاته، ومن ثم تجعله يعيش في صراع نفسي دائم، فهو من ناحية لا يستطيع أن يندمج مع اقرانه العاديين، ومن ناحية أخرى يكون غير راضٍ عن الحياة في عالمه المحدود طالما أنه يعلم أن هناك افراد سليمين يخالطونه مما يجعله يشعر بانه لا ينتمي إليهم، عندئذ سوف يميل الى العزلة والانسحاب (القريطي، ٢٠٠٥: ٣٤٧).

وأضاف (جونس، ٢٠١٠) بانه ينبغي على المعلمين والموظفين العاملين في صفوف ومدارس التربية الخاصة، تشجيع التلاميذ، ولاسيما ذوي الإصابات بأمراض الكلام ومنها حالات (التلعثم) على كيفية التفاعل الاجتماعي والتربوي، وهذا يمثل احدى أساليب القواعد السلوكية الواجب اتباعها من قبل المعلمين والموظفين من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الدعم السلوكي لتحقيق كل من مساعدة التلاميذ على التنظيم الذاتي لسلوكهم وللحيلولة دون القيام بتصرف غير مقبول اجتماعيا عندما يجدون بعض المضايقات من اقرانهم العاديين في المدرسة. وعندما يتضح أن هذا الدعم قد فشل في منع السلوك غير الملائم أو غير المقبول، من الأساسي أن تتخذ إجراءات تصحيحية فورية تناسب حالة التلميذ السلوكية (جونس، ٢٠١٠: ٣٣).

وأشار (الداهري، ٢٠٠٥) بانه من الضروري وضع برامج تربوية تهدف الى تربية وتعليم وتأهيل التلاميذ ممن يعانون من اضطرابات الكلام ومنها حالة التلعثم، كما تهدف من خلال تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة لإمكاناتهم وطاقاتهم وقدراتهم الكلامية وفق خطط مدروسة بدقة الى محاولة إعدادهم للحياة العامة والاندماج داخل مجتمعهم بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن (الداهري، ٢٠٠٥: ٤٥). ومما تم ذكره، يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي:

—ما أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ المصابين بالتلعثم.

اهمية البحث:

يؤكد العلماء في مجال علم النفس والتربية على أهمية مرحلة الطفولة وضرورة تحقيق متطلباتها (العقلية، والنفسية والاجتماعية، والتربوية) لينمو الطفل نموا سليما وسويا، بعيدا عن الإصابة والتعرض للمعوقات والاضطرابات والأمراض الانفعالية والنفسية. ومنها اصابته بأمراض الكلام والتي من أكثرها (التلعثم) اذ نتيجة لذلك، لا يتمكن الطفل من التعبير عن نفسه او مطالبه الخاصة للأخرين، مما يصعب عليه التواصل معهم ولو لفترة قليلة بسبب صعوبات نطقه، ومن ثم قد يؤدي به ذلك الوقوع بالعديد من المشكلات التي من بينها تجنب المستمعين له، أو تجاهله، أو الابتعاد عند عدم فهمهم لكلامه (البيلوي، ٢٠٠٢: ٤٣).

ولكن يعد اضطراب التلعثم لدى الأطفال حدثاً طبيعياً، وهو امر قد يغفل عنه الكثير من الوالدين والمعلمين ومن يحيط بالطفل في مجتمعه، وهو يتواجد لدى عدد غير قليل من الأطفال ولذلك فهي حالة لا تدعوا للقلق، ومن اجل التعرف عليها أكثر يجب وضع بعض القواعد السلوكية والتي تساعد الوالدين والمعلمين والعاملين مع هؤلاء الأطفال من اجل كيفية التعامل بحذر معهم، اذ ينصح المهتمين ذوي العلاقة بمجال اضطرابات اللغة والكلام؛ بعدم إعاقة هذه النوع من الاضطرابات باي أهمية، وعدم إشعار الطفل بتأنا بان لديه صعوبة بحديثه عند الكلام ، لأن هذا الشعور يكون ضار جدا على الوضع النفسي والصحي للطفل مما يؤلم مشاعره ويجرح عمق إحساسه المرهف، فضلا عن زيادة استمرارها ومن ثم حدوث مضاعفات أخرى اثناء الكلام (باي، ٢٠٠٢: ٣٢).

كما وأكدت البرامج التربوية التي وضعت لهذا النوع من الإعاقة بضرورة إعطاء الطفل المتلعثم مجموعة من الإرشادات، والتي من ضمنها بانه ينبغي العمل على ايقاف التلعثم لديه، وتشجيع الطفل على التحكم في كلامه، مع توجيهه في تركيز تفكيره على التعبير عن كلامه دون خوف من اللفظ غير صحيح، فضلا عن إرشاد الوالدين بضرورة إتاحة الوقت لطفلهم المتلعثم ليعبر عن نفسه دون ضغط وتشجيعه على الكلام (مشهور، ٢٠٠١: ٢٩).

وان احدى القواعد السلوكية التي ينبغي ان يلتزم بها المعلمون اثناء تدريب الطفل المتلعثم على الحديث، هو التدريب على استرخاء الجسم، اذ يساعد الاسترخاء من تقليل زيادة الضغط على الجهاز العصبي للطفل قبل ان يبدأ بالحديث، كما وينصح الإباء كذلك بتطبيق برنامج يخفض من مرض التلعثم والذي يكون عن طريق النوم، اذ يعد إجراء وقائي يعمل على راحة الجهاز العصبي. كما ويعد مساج الجسم احدى الطرق المفيدة في التخلص من اضطراب التلعثم والتي تقلل من حالة التوتر العصبي للعضلات لغرض الوصول لاسترخاء العضلات (الشخص، ١٩٩٧: ٥٢).

ولان اللغة تعد احدى مقومات أي امة، ووسيلة الاتصال البشري، لذا يقع على عاتق المسؤولين ذوي العلاقة بتربية الطفل تسهيل اتصاله بالأخرين، ولاسيما الأطفال المصابين بأمراض التلعثم، اذ ينبغي تحديد القواعد السلوكية من قبل المعلمين والموظفين العاملين مع هؤلاء الأطفال حتى يتمكنون من النطق السليم (كامل، ٢٠٠٣: ٤١).

ولما لمرض التلعثم من تأثيرات نفسية وصحية على الطفل، لذا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة، وذلك لأجل معرفة اهم أساليب القواعد السلوكية والقواعد التربوية المتخذة مع حالات التلعثم لدى التلاميذ في صفوف التربية الخاصة، لذا تتضح أهمية البحث الحالي من خلال الجانبين الآتيين:

١- **الجانب النظري:** يعد متغيري البحث (أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية) من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستهما في البيئة العراقية، لاسيما لدى التلاميذ ذوي مرض التلعثم. كما ان دراسة تلك المتغيرات سوف تزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية لهؤلاء التلاميذ.

٢- **الجانب التطبيقي:** يمكن ان يسهم البحث الحالي في تقديم مقاييس جديدة على مستوى المجتمع العربي والعالم، والتي يعتقد بانها قد تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للاستفادة من متغيرات البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجا جديدا للباحثين في إمكانية اجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول متغيري أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية الواجب اتباعها مع حالات التلعثم.

اهداف البحث:

ويمكن تلخيص اهداف البحث بالنقاط الآتية:

١- معرفة مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

٢- معرفة مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث:

ويحدد البحث بالمجالات الآتية:

١- الحدود الموضوعية: وتتمثل بمتغيري أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية.

٢- الحدود البشرية: وتتمثل بمعلمي ومعلمات التلاميذ في صفوف التربية الخاصة.

٣- الحدود المكانية: صفوف التربية الخاصة التابعة لمدارس المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد.

٤- الحدود الزمنية: للعام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:

وتعرف الباحثة ما يلي:

١- أساليب القواعد السلوكية (Behavioral rules methods): وعرفها كل من:

أ- (جونس، ٢٠١٠):

هي مجموعة من القواعد التربوية التي تحدد الخطوط العامة للقيم الاجتماعية والدينية والمسؤوليات والتدريب الجيد للمعلم او الموظف ضمن سياق العمل في مجال التربية الخاصة (جونس، ٢٠١٠: ١٠).

ب- ماكميلان (McMillan, 2013):

هي الاسس والمبادئ والمعايير والقواعد الخاصة بالسلوك التي تحدد عملية اتخاذ القرار ونظام مؤسسة تعليمية ما، بطريقة

أولاً- تتوافق مع مصالح كوادرها التعليمية أو الموظفين المساهمين معها.

ثانياً-مدى تقديم احترامها للتلاميذ الذين يتأثرون بعملياتها (McMillan , 2013: 25).

وتتبنى الباحثة تعريف (جونس، ٢٠١٠) تعريفا نظريا لأساليب القواعد السلوكية في بحثها الحالي. كما وتعرف أساليب القواعد السلوكية اجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها (المعلم / الموظف) على المقياس المعد من قبل الباحثة.

٢- البرامج التربوية (Educational programs): وعرفها كل من:

أ- (هارجروف، ١٩٩٨):

وهي خطط تربوية شاملة يتم تنفيذها في فترة زمنية معينة مثل سنة دراسية أو فصل دراسي تقدم معلومات تعليمية تعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (هارجروف، ١٩٩٨: ٢٠).

ب- (صالح، ٢٠٠٢):

وهي الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابله حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة (صالح، ٢٠٠٢: ٤٢). وتتبنى الباحثة تعريف (صالح، ٢٠٠٢) تعريفا نظريا للبرامج التربوية في بحثها الحالي. كما وتعرف البرامج التربوية اجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها (المعلم / الموظف) على المقياس المعد من قبل الباحثة.

٣- التلعثم (stammering): وعرفها كل من:

أ- اشورست واسون (Ashurst & Wasson ,2011):

" هو اضطراب كلامي والذي يتم تعطيل تدفق الكلام فيه بواسطة التكرارات اللاإرادية أو إطالة في الأصوات أو في المقاطع الصوتية أو في الكلمات أو في العبارات" (Ashurst & Wason, 2011: 578).

ب- تشيسترز (Chesters, 2015):

" التوقفات الصامتة غير الإرادية أو عدم قدرة الشخص المصاب بالتأتأة على إنتاج الصوت. يشيع مصطلح التأتأة تكرر الصوت غير الإرادي ويشمل أيضا التردد غير الطبيعي أو التردد قبل البدء بالحديث". (Chesters, 2015: 879).

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للبحث

أساليب القواعد السلوكية المتبعة مع حالات التلعثم:

لقد أضحت رعاية التلميذ من ذوي حالات التلعثم وتعليمهم بما يتلاءم قدراتهم العقلية واللغوية ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات القواعد السلوكية المتبعة مع حالات التلعثم في الوقت الحالي، كما وان العمل مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم يأتي في مقدمة الأساليب التربوية الهادفة الى خلق مشاعر الابتكار والابداع لدى العاملين في مجال التربية الخاصة لما يتطلبه عملهم مع هؤلاء الفئة من متطلبات متنوعة من حيث اختيار طرائق التدريس الملائمة وأيضا انتقاء الوسائل البصرية والسمعية واللغوية التي تساعدهم على تجاوز صعوباتهم في التعليم (وكالفانت، ١٩٨٨ : ٣١).

وعلى خلفية الاهتمام العالمي بفئة حالات التلعثم، ظهرت اتجاهات حديثة في كافة مجالات تعليمهم، والتي فرضت على اعداد الجيد للعاملين وتدريبهم في كيفية اختيار الأساليب والقواعد المناسبة لاستخدامها مع التلاميذ من ذوي حالات التلعثم، فضلا عن إعادة النظر في انتقاء البرامج التربوية الأكثر تطورا في تحسين حالات التلعثم لديهم (الوابلي، ٢٠٠١: ٢٧). وفقاً لما ذكره ريسجلي (Reschly, 2002) يمكن تلخيص أهداف القواعد السلوكية للبرامج التربوية مع حالات التلعثم بما يلي:

١- التعرف على الأطفال الذين يشك بأنهم يعانون من صعوبة ما في النطق، وعادة ما تعرف هذه الخطوة باسم المسح الأولى.

٢- التعرف على نوعية ودرجة صعوبة النطق لدى التلميذ.

٣- تحديد الموقع التربوي المناسب للتلميذ على ضوء معرفة احتياجاته التربوية الخاصة.

٤- تحديد البرامج التربوية المناسبة لحالة التلميذ الذي يعاني من صعوبات خاصة في النطق.

٥- تقويم فاعلية البرامج التربوية المقدمة للتلميذ الذي يعاني من صعوبات خاصة في النطق.

(Reschly, 2002: 120).

البرامج التربوية المتبعة مع حالات التلعثم:

ويمكن ان نقسمها الى ثلاث أنواع، وعلى النحو الاتي:

١-تصميم البرنامج التربوي الفردية:

ويتم تشكيلها من قبل فريق عمل من المتخصصين لتحديد مدى احتياجات التلميذ ذوي

حالات التلعثم الى تلك البرامج قبل التحاقه بالمعهد، والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

ا- المستوي الحالي (أين التلميذ الآن؟).

ب- الأهداف المرجوة (أين سوف يكون التلميذ؟)

ج- الوسائل والأدوات التي تيسر تحقيق الأهداف (كيف سيلتحق التلميذ بالمعهد؟).

د- الوقت اللازم لتحقيق الأهداف (كم يستغرق من الوقت لتعليم التلميذ؟).

هـ- وسائل التقييم (كيف يمكن التعرف على المستوى الذي وصل اليه التلميذ؟). (الروسان

وهارون، ٢٠٠١: ٥٣).

٢- متطلبات إعداد البرنامج التربوي:

ا- القيام بدراسة الحالة للتلميذ: وتتضمن جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالتلميذ من

خلال أدوات قياسية مختلفة، مثل المقابلة والملاحظة، فضلا عن الاعتماد على الفحوصات

الطبية والتاريخ الاجتماعي للتلميذ واسرته، وأيضا اجراء الاختبارات النفسية والحصول على

معلومات من الوالدين.

ب- تقييم الشخصية: وتشمل اجراء تقييم للتلميذ عن طريق تنسيق البيانات التي يتم

الحصول عليها وعادة ما تتضمن (بطاقة تقييم التلميذ- تحديد مشكلة صعوبة النطق -

الجهود المبذولة والمتوفرة لحلها، كفاءة التلميذ من حيث القدرات، التحصيل، النشاط، ... الخ

- بيانات عن بيئة التلميذ، بيانات خاصة عن التطور النمائي للتلميذ، بيانات متعلقة عن

شخصية وسلوك التلميذ وتطورهما، تشخيص مشكلات التلميذ وتفسيرها (صالح، ٢٠٠٢:

٥٦).

٣-اهداف تقييم البرامج التربوية:

ا- التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبة أو مشاكل لغوية في النطق.

ب- قياس جوانب النمو اللغوية بهدف تحديد جوانب القوة والضعف لتحديد البرنامج التربوي

الفردية.

ج- وضع أهداف تعليمية ذات طبيعة فردية تربط بين التقييم والمنهج.

د- الحكم على تقدم التلميذ، ومدى تأثير البرنامج على هذا التقدم

هـ-تحديد مدى إمكانية استفادة التلميذ من البرنامج

و- تحديد نوع الخدمات اللازمة للتلميذ (الخشرمي، ٢٠٠١: ٣٥).

دراسات سابقة:

لم تجد الباحثة سوى هاتين الدراستين غير مباشرة لبحثها الحالي:

١-دراسة (النهدي، ٢٠٠٧):

بعنوان (مدى تطبيق قواعد وأسس عملية التقييم والتشخيص المنصوص عليها في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في برامج ومعاهد التربية الفكرية).

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى معرفة مستوى تطبيق القواعد والاسس في عملية تقييم وتشخيص المنصوص عليها في معاهد وبرامج التربية الخاصة. بلغت عينة البحث (٤٢٨) موظفا من العاملين في مجال التربية الخاصة في مختلف أنواع الإعاقة، ولقد اعد الباحث استبانة مكونة من (١٦) فقرة، والتي تم توزيعها على مجموعتين من العاملين في مجال التربية الخاصة، الفئة الأولى فئة المعلمين، اما الفئة الثانية فشملت المشرفين والاداريين في وزارة التربية. وبعد استخراج معاملات الصدق والثبات للاستبانة، ومن ثم استخراج استجابات العينة على استبانة البحث، أظهرت نتيجة البحث ما يلي:

١-هنالك مستوى متقدم في تطبيق قواعد عملية التقييم والتشخيص في معاهد وبرامج التربية الخاصة.

ب-هنالك مستوى متقدم في تطبيق أسس عملية التقييم والتشخيص في معاهد وبرامج التربية الخاصة (النهدي، ٢٠٠٧).

٢-دراسة (القحطاني، ٢٠٠٧):

بعنوان (مدى معرفة والتزام العاملين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة).

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى معرفة مدى والتزام العاملين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. بلغت عينة البحث (٥٦٧) موظفا من العاملين في مجال التربية الخاصة في مختلف أنواع الإعاقة، ولقد اعد الباحث استبانة مكونة من (١٨) فقرة، والتي تم توزيعها على مجموعتين من العاملين في مجال التربية الخاصة، الفئة الأولى فئة المعلمين، اما الفئة الثانية فشملت المشرفين والاداريين في وزارة التربية.

وبعد استخراج معاملات الصدق والثبات للاستبانة، ومن ثم استخراج استجابات العينة على استبانة البحث، أظهرت نتيجة البحث ما يلي:

١-بينت نتائج الدراسة اتفاق العاملين والمعلمين بشدة على أن لديهم معرفة بالقواعد التنظيمية المتعلقة بالخطة التربوية الفردية.

ب-بينت النتائج موافقة العاملين والمعلمين سوية بأن لديهم التزاما بالقواعد التنظيمية المتعلقة بالخطة التربوية الفردية (القحطاني، ٢٠٠٧).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، اذ يمتاز هذا المنهج بان اول خطوة يقوم من خلالها الباحث عندما يسعى لتصدى لظاهرة معينة، هو في وصف الظاهرة التي يرغب بدراستها، مع جمع معلومات دقيقة عنها. لذا فانه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي متواجدة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً (القصاص، ٢٠٠٧، ٢٢).

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، ٢٠٠٤، ٨١). ولقد تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في مجال التربية الخاصة التابعين لوزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٤٦٤)، والموزعين الى (١٢٥) معلماً من الذكور، و (٣٣٩) معلماً من الاناث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع مجتمع البحث

المجموع	عدد المعلمين		اسم المديرية	ت
	الاناث	الذكور		
١٠٩	٨١	٢٨	الرصافة (١)	-١
٢٨	٢٦	٢	الرصافة (٢)	-٢
٨٢	٥٢	٣٠	الرصافة (٣)	-٣
٧٤	٥٤	٢٠	الكرخ (١)	-٤
١٠١	٧٥	٢٦	الكرخ (٢)	-٥
٧٠	٥١	١٩	الكرخ (٣)	-٦
٤٦٤	٣٣٩	١٢٥	٦	المجموع الكلي

عينة البحث:

وهي جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع

الاصلي (قندلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ٢٥٥)، ولقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلم ومعلمة الذين تم سحبهم من مديريات تربية بغداد الثلاثة، وقد استخدمت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة؛ وذلك لان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة الى أقرب حد ممكن، كما وقامت الباحثة بتوزيع اداة البحث على العينة تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع عينة البحث

المجموع	عدد المعلمين		اسم المديرية	ت
	الاناث	الذكور		
٤٥	٢٥	٢٠	الرصافة (١)	-١
١٢	١٠	٢	الرصافة (٢)	-٢
٣٧	١٥	٢٢	الرصافة (٣)	-٣
٣٣	١٥	١٨	الكرخ (١)	-٤
٤٠	٢٠	٢٠	الكرخ (٢)	-٥
٣٣	١٥	١٨	الكرخ (٣)	-٦
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٦	المجموع الكلي

اداة البحث:

واعتمدت الباحثة على الخطوات الاتية عند بناء الاستبانة:

١-التخطيط للمقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والنظريات الخاصة بأساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية الواجب اتباعها مع حالات التلعثم، وتحقيقا لأهداف البحث الحالي في قياسها للمتغير، ولعدم وجود استبانة ملائمة (على حد علم الباحثة)، قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس متغير البحث، كما اعتمدت الباحثة عند بناء الاستبانة على السؤال المفتوح اذ طلبت من (٢٠) معلما ومعلمة ذكر بعض الفقرات التي توضح مدى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع حالات التلعثم ، بعدها قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبانة على الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس ظاهرة المراد دراستها في البحث الحالي.

ب- صياغة فقرات الاستبانة:

تعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها عند الحاجة في بناء اي اداة (الراوي، ١٩٨٦، ٤٧)، ولقد وضعت الباحثة فقرات هذه الاستبانة بحيث بلغت عدد فقراته الكلية بصورته الاولية من (٢٠) فقرة، وكانت الاستبانة مؤلفة من مجالين التي رأت الباحثة وفقا للإطار النظري المعتمد بانهما يقيسان متغير البحث، وهما:
أولاً- مجال أساليب القواعد السلوكية، والذي تكون من (١٠) فقرات.
ثانياً- مجال البرامج التربوية، والذي تالف من (١٠) فقرات أيضا.
ومن اجل اعتماد هذه الاستبانة في البحث الحالي تم اتباع ما يلي:

١- طريقة بناء الاستبانة:

اعتمد في بناء الاستبانة طريقة ليكرت، وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال التربية وعلم النفس (Mehrens & Lehmann, 1991, 241) إذ وضع فيه ثلاث بدائل وهي (موافق، موافق احيانا، غير موافق).

٢- صلاحية فقرات الاستبانة:

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبيراً، اذ طلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، او تحويلها الى مجال اخر، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء، وباستعمال النسبة المئوية حصلت الباحثة على موافقة اغلب الخبراء، اذ نالت الفقرات نسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠ - ١٠٠%)، وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة لتطبيقها على عينة البحث.

٣- تعليمات الاستبانة والعينة الاستطلاعية:

راعت الباحثة عند بناء استبانة البحث ان تكون فقراتها سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب، ولقد بينت الباحثة لأفراد عينة البحث بان اجاباتهم ستكون لأغراض البحث العلمي لذا لا يوجد داعي لذكر الاسم.

ولأجل التأكد من مدى وضوح فقرات استبانة البحث من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات وبدائل الاجابة، تم اجراء دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة باختيار (٢٠) معلم ومعلمة، وذلك للتأكد من فعالية بدائل الاستبانة والكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لغرض تلافياها قبل تطبيق الاستبانة، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة لأفراد العينة، كما وتم حساب زمن الإجابة على الاستبانة والتي كانت (٢٠) دقيقة.

٤- تصحيح الاستبانة:

تم تصحيح إجابات أفراد العينة على فقرات استبانة البحث بالأوزان الثلاثية (١، ٢، ٣)، وبذلك بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة على الاستبانة (٦٠)، وأقل درجة (٢٠)، وبمتوسط فرضي مقداره (٢٠)، أي تم تصحيح الاستبانة على أساس (٢٠) فقرة، وكانت تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات الإيجابية والسلبية في ضوء اختيارات المستجيب لأحدى البدائل الثلاثية.

ج- استخراج تمييز فقرات الاستبانة:

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية، بهدف بناء الاستبانة بشكلها النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة. وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات أسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد أن صححت استمارات العينة البالغة (٢٠٠) استمارة على وفق الأوزان المعطاة، رتب درجات أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، واختيرت نسبة ال (٢٧%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و (٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، أذ بلغ عدد الأفراد في كلا المجموعتين (٥٤) معلم ومعلمة، وبذلك تم اخضاع (١٠٨) استمارة لغرض إجراء تحليل فقرات الاستبانة ، وقد تبين بعد هذا الإجراء أن جميع فقرات الاستبانة كانت مميزة ما عدا الفقرات رقم (٤، ٧) من المجال الأول (أساليب القواعد السلوكية)، والفقرة (٣) ، (١٠) من المجال الثاني (البرامج التربوية) أذ كانت قيمها المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠٤) ومستوى دلالة (٠,٥٠) والقيمة الجدولية (٩٨,١)، وبذلك أصبحت استبانة البحث تتكون من (١٦) فقرة، وكما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات تمييز فقرات استبانة البحث

ت	اسم المجال	معامل التمييز	ت	اسم المجال	معامل التمييز
١-	أساليب القواعد السلوكية	٤,٦٦	١-	البرامج التربوية	٤,٠٣
٢-	أساليب القواعد السلوكية	٧,٥٢	٢-	البرامج التربوية	٦,٧٧
٣-	أساليب القواعد السلوكية	٥,٠٠	٣-	البرامج التربوية	٠,٥٣
٤-	أساليب القواعد السلوكية	١,٥٠	٤-	البرامج التربوية	٥,٢٠

٩,٣٠	البرامج التربوية	-٥	٨,٥٩	أساليب القواعد السلوكية	-٥
٢,٨٠	البرامج التربوية	-٦	٥,٢١	أساليب القواعد السلوكية	-٦
٥,٦٧	البرامج التربوية	-٧	٠,٩٢	أساليب القواعد السلوكية	-٧
٤,٠٧	البرامج التربوية	-٨	٤,٢٧	أساليب القواعد السلوكية	-٨
٧,٩٤	البرامج التربوية	-٩	٤,٤٠	أساليب القواعد السلوكية	-٩
١,٧٥	البرامج التربوية	-١٠	٤,١٠	أساليب القواعد السلوكية	-١٠

د- استخراج صدق الفقرات:

ويقصد به مدى تحليل درجات الاداة استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في أي دراسة (Stanley & Hopkins, 1972, 111) وقد تحقق ذلك من خلال استخراج ما يلي:

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة،

ب- علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.

ج- علاقة المجال بالدرجة الكلية للاستبانة.

وفي ضوء هذه المؤشرات تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعدت الاستبانة الحالية صادقة بنائيا وفقا لهذه المؤشرات Anastasi & (Urbina, 1977, 126).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق، اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (٠,٣٩٨,٠٠). وتوضح الجداول (٤، ٥، ٦) عرضا لمعاملات صدق البناء.

جدول (٤) معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط
١-	أساليب القواعد السلوكية	٠,٧٧٣	٩-	البرامج التربوية	٠,٨٠٣
٢-	أساليب القواعد السلوكية	٠,٥٨١	١٠-	البرامج التربوية	٠,٧٥٠
٣-	أساليب القواعد السلوكية	٠,٧٥٠	١١-	البرامج التربوية	٠,٦٢٩
٤-	أساليب القواعد السلوكية	٠,٣٠٨	١٢-	البرامج التربوية	٠,٧٦٤
٥-	أساليب القواعد السلوكية	٠,٧٥٥	١٣-	البرامج التربوية	٠,٤٢٠

٠،٥٨٠	البرامج التربوية	-١٤	٠،٦٣٤	أساليب القواعد السلوكية	-٦
٠،٢٦٢	البرامج التربوية	-١٥	٠،٣٤٧	أساليب القواعد السلوكية	-٧
٠،٦٠٥	البرامج التربوية	-١٦	٠،٧٥١	أساليب القواعد السلوكية	-٨

جدول (٥) معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

معامل الارتباط	اسم المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	اسم المجال	رقم الفقرة
٠،٧٣٧	البرامج التربوية	-٩	٠،٥٣٢	أساليب القواعد السلوكية	-١
٠،٣٦٨	البرامج التربوية	-١٠	٠،٣٥١	أساليب القواعد السلوكية	-٢
٠،٢٦٧	البرامج التربوية	-١١	٠،٧٣٣	أساليب القواعد السلوكية	-٣
٠،٤٧٠	البرامج التربوية	-١٢	٠،٤١٠	أساليب القواعد السلوكية	-٤
٠،٦٤٧	البرامج التربوية	-١٣	٠،٤٩٤	أساليب القواعد السلوكية	-٥
٠،٥٥٣	البرامج التربوية	-١٤	٠،٥٥٢	أساليب القواعد السلوكية	-٦
٠،٧٥٠	البرامج التربوية	-١٥	٠،٨٥٣	أساليب القواعد السلوكية	-٧
٠،٧٣٩	البرامج التربوية	-١٦	٠،٤٢١	أساليب القواعد السلوكية	-٨

جدول (٦) معامل الارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة

الأداة ككل	البرامج التربوية	أساليب القواعد السلوكية	المتغيرات
٨،٣٠	٠،٥٦٦	١	أساليب القواعد السلوكية
٠،٧١٥٠	١	٠،٥٦٦	البرامج التربوية
١	٠،٧١٥٠	٨،٣٠	الأداة ككل

هـ- الثبات:

يعرف الثبات بأنه مدى الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972, 104)، ولقد تم استخراج الثبات لأداة البحث بالاعتماد على طريقة الفاكرونباخ، إذ تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاداة، أي يقصد بها ان كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن اداة قائمة بحد ذاتها ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات الاداة (عودة، ٢٠٠٠، ٢٥٤). وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٥٠) معلم ومعلمة، إذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (٨٢٣،٠). اما بالنسبة الى معاملات الثبات لكل مجال فهي كالاتي:

أولاً- مجال أساليب القواعد السلوكية، حصل على معامل ثبات مقداره (٨١٥،٠).

ب- مجال البرامج التربوية، وحصل على معامل ثبات مقداره (٨٠٨،٠).

الوسائل الإحصائية المعتمدة في البحث: اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١-الاختبار التائي لعينة واحدة (ميخائيل، ٢٠٠٤، ٩١).
- ٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (الانصاري، ٢٠٠٠، ٥٣).
- ٣-معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات (الأنصاري، ٢٠٠٠، ٨١).
- ٤-معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١، ٩٨).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

بعد ان قامت الباحثة بتطبيق فقرات الاستبانة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة، وبعد ان قامت بتحليل اجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الاحصائي، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وكالاتي:

١- معرفة مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

بعد ان طبقت الباحثة أداة البحث على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة، تحققت هذا الهدف من خلال معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة، ولقد كشفت نتائج التحليل الحالي بوجود ضعف في مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم، اذ كانت القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩٩)، ولصالح متوسط الفرضي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة على أداة البحث

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة الجدولية التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	نوع المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦٠	٧.٨٨١	٣٢	٩.٩٢٣٧٨	٢٦.٤٧٠٠	٢٠٠	الأداة ككل
دالة	١,٩٦٠	٢.٣٤٤	١٦	٥.٥٨١٦٨	١٥.٠٧٥٠	٢٠٠	أساليب القواعد السلوكية
دالة	١,٩٦٠	٢.٥٩١	١٦	٥.٥١١٩٧	١٤.٩٩٠٠	٢٠٠	البرامج التربوية

ونجد ان نتيجة الدراسة الحالية قد اختلفت مع نتيجة الدراستين السابقتين واللذان اشارتا الى وجود مستوى متقدم في تطبيق القواعد السلوكية والبرامج التربوية في مجال التربية الخاصة.

كما تفسر الباحثة نتيجة الهدف الأول تبعاً لما جاء في الأدبيات السابقة في أن سبب ضعف مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية يعود إلى الظروف غير مستقرة التي يعيشها المجتمع العراقي، والتي تعد ظروف مستحدثة ومستجدة للأحداث الضاغطة ومن ثم فهي تنعكس على التلاميذ جميعهم، ولا سيما التلاميذ ذوي حالات التلعثم. وهذا على عكس ما يحدث في دول العالم إذ ظهرت اتجاهات حديثة في كافة مجالات تعليمهم، والتي فرضت على أعداد الجيد للعاملين وتدريبهم في كيفية اختيار الأساليب والقواعد المناسبة لاستخدامها مع التلاميذ من ذوي حالات التلعثم، فضلاً عن إعادة النظر في انتقاء البرامج التربوية الأكثر تطوراً في تحسين حالات التلعثم لديهم.

٢- معرفة مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

أشارت النتائج الهدف الثاني إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات حول مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ من ذوي حالات التلعثم، إذ كانت القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين. كما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد العينة

تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
أساليب القواعد السلوكية	ذكور	١٠٠	٨.٥٥٠٠	٣.٤٨٥٥٤	١٩٨	١.٥٥٤	١,٩٦٠	دالة
	إناث	١٠٠	٧.٨٦٠٠	٢.٧٤٨٨١				
البرامج التربوية	ذكور	١٠٠	٦.٧٥٠٠	٢.٦٦٠٥٠	١٩٨	١.٨٤٥	١,٩٦٠	دالة
	إناث	١٠٠	٧.٣٨٠٠	٢.١٤٠٤٢				

ويمكن تفسير النتيجة الحالية تبعاً لما جاء في الأدبيات السابقة، بأن سبب اتفاق المعلمين والمعلمات في ضعف مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المقدمة للتلاميذ من ذوي حالات التلعثم يعود إلى ضعف العمل التربوي من قبل وزارة التربية من حيث تشكيل لجان من فريق عمل من المتخصصين لتحديد مدى احتياجات التلميذ ذوي

حالات التلعثم الى تلك البرامج التربوية ، فضلا عن عدم اتباع بعض العاملين في الوزارة الى تطبيق القواعد التنظيمية الخاصة بتشخيص والكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة او المعهد.

الاستنتاجات:

١- هنالك ضعف في مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

٢- لا يوجد إثر للجنس في تحديد مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية المتبعة مع التلاميذ ذوي حالات التلعثم.

التوصيات: وتوصي الباحثة بما يلي:

١- على كليات التربية تقديم مادة تكميلية تتضمن ورشات عمل ودورات تدريبية لطلبة الجامعة في اقسام التربية الخاصة لتوضيح كيفية تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقة.

٢- توصي الباحثة وزارة التربية الاستفاداة من أداة البحث للكشف عن الصعوبات المؤدية الى ضعف مستوى تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية مع التلاميذ التربية الخاصة، ولاسيما التلاميذ من ذوي حالات التلعثم في المجتمع العراقي.

٣- توصي الباحثة وزارة التعليم العالي من إقامة المؤتمرات والندوات الهادفة الى كيفية تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية مع التلاميذ التربية الخاصة من قبل الباحثين والمختصين والتربويين في مجال التربية الخاصة.

المقترحات: وتقترح الباحثة ما يلي:

١- إجراء دراسة مماثلة تشمل مديريات أخرى في محافظات العراق.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين مستوى تطبيق اساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية في العراق مع إحدى الدول الأجنبية أو العربية.

٣- إجراء دراسة تهدف الى إيجاد العلاقة بين تطبيق أساليب القواعد السلوكية والبرامج التربوية بمستوى التحصيل الدراسي لفئة معينة من فئات الإعاقة.

قائمة المصادر:

أولاً- المصادر العربية

- ❖ الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، الناشر: دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الكويت.
- ❖ باي، حورية (٢٠٠٢): علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند اطفال المدارس العادية، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دبي، الامارات العربية.

- ❖ البيلالوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٢): اضطرابات النطق، دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين، الناشر: مكتبة الرشد للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ جونز، مالتون (٢٠١٠): قواعد الاخلاقيات السلوكية مع التلاميذ، الناشر: دار برينس ويليام للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- ❖ الخشرمي، سحر أحمد (٢٠٠١): تقييم فاعلية البرامج التربوية في مدارس التربية الخاصة، بحث مقدم الى المؤتمر الثالث لبرامج التربية الخاصة في الرياض، تحت عنوان (البرامج التربوية الفردية دراسة تقييمية في مراكز ومدارس التربية الخاصة في مدينة الرياض)، وقائع المؤتمر الثالث، الرياض، بتاريخ (٢٦ - ٢٨) أيلول (٢٠٠١)، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الداهري، صالح حسن احمد (٢٠٠٥): سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، الناشر: وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ❖ الراوي، خاشع محمود (١٩٨٦): مبادئ الإحصاء، الناشر: دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الموصل، العراق.
- ❖ الروسان، فاروق؛ وهارون، صالح (٢٠٠١): مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة، الناشر: مكتبة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الشخص، عبد العزيز (١٩٩٧): اضطرابات النطق والكلام، الناشر: دار الصفحات الذهبية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ صالح، يوسف (٢٠٠٢): مناهج وأساليب تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية" مادة تدريبية لبرنامج: تعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من منظور حديث"، الناشر: مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الطبعة الأولى، الشارقة، الامارات العربية.
- ❖ طاهر، نهى حامد (٢٠٠٨): قياس بعض الاضطرابات الانفعالية لدى الاطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بالسلوك النمطي، مجلة الجمعية العراقية للبحوث، المجلد (١)، العدد (٦٠)، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، العراق، ص (١٥٤ - ٢١٩).
- ❖ عبد العزيز، رشاد على (٢٠٠٨): علم النفس الإعاقة، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- ❖ عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٠): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الناشر: دار الامل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، اربد، الاردن.
- ❖ فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكلي، الناشر: دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- ❖ القحطاني، محمد علي مفرح (٢٠٠٧): مدى معرفة والتزام العاملين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ القريطي، عبد المطلب امين (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الناشر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

- ❖ القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٧): مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، الناشر: عامر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.
- ❖ قنديلجي، عامر إبراهيم؛ والسامرائي، ايمان (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ❖ كامل، محمد علي (٢٠٠٣): اخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطراب اللغة عند الأطفال، الناشر: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- ❖ مشهور، خديجة عبد الحي (٢٠٠١): أساليب المعاملة الوالدية للأطفال المتعلمين واقتراح برنامج علاجي إرشادي لمواجهة حالات التلعثم في مدينة جدة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ❖ ميخائيل، أمطانيوس (٢٠٠٤): القياس والتقويم في التربية الحديثة، الناشر: منشورات جامعة دمشق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
- ❖ النهدي، غالب بن حمد بن صالح (٢٠٠٧): مدى تطبيق قواعد وأسس عملية التقييم والتشخيص المنصوص عليها في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في برامج ومعاهد التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ النوح عبد الله (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوي، الناشر: جامعة الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ هارجروف، لندا؛ وآخرون (١٩٩٨): التقييم في التربية الخاصة، ترجمة: عبد العزيز السرطاوي وآخرون، الناشر: مكتبة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الوابلي، عبد الله محمد (٢٠٠١): المنهج المرجعي لمرحلة التهيئة ببرامج التربية الفكرية، الناشر: الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ وكالفانت، كيرك (١٩٨٨): صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة: زيدان السرطاوي وآخرون، الناشر: مكتبة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

References:

1. Abdel Aziz, Rashad Ali (2008): Disability Psychology, Publisher: The Anglo-Egyptian Library for Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.
2. Al-Ansari, Badr Muhammad (2000): Personality Measurement, Publisher: University Book House for Printing and Publishing, First Edition, Kuwait.
3. Al-Beblawy, Ihab Abdel-Aziz (2002): Speech Disorders, a guide for speech therapists, teachers and parents, Publisher: Al-Rashed Library for Printing and Publishing, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
4. Al-Dahri, Salih Hassan Ahmad (2005): The Psychology of Nurturing the Gifted, Distinguished, and People with Special Needs, Publisher: Wael Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
5. Al-Khashrami, Sahar Ahmad (2001): Evaluation of the Effectiveness of Educational Programs in Special Education Schools, a paper presented to the Third Conference of Special Education Programs in Riyadh, under the title (Individual Educational Programs, an Evaluation Study in Special Education Centers and Schools in Riyadh), Proceedings of the Third Conference, Riyadh, on (26-28) September (2001), Kingdom of Saudi Arabia.

6. Al-Nahdi, Ghalib bin Hamad bin Saleh (2007): The extent of application of the rules and principles of the assessment and diagnosis process stipulated in the regulations for institutes and programs of special education in programs and institutes of intellectual education, a master's thesis, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
7. Al-Qahtani, Muhammad Ali Mufreh (2007): The extent of knowledge and commitment of employees in intellectual education programs and institutes to the organizational rules for special education institutes and programs, Master Thesis, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia
8. Al-Qassas, Mahdi Muhammad (2007): Principles of Statistics and Social Measurement, Publisher: Amer for Printing and Publishing, First Edition, Mansoura, Egypt.
9. Al-Quraiti, Abd al-Muttalib Amin (2005): The Psychology of People with Special Needs and Their Education, Publisher: Dar Al-Fikr Al Arabi for Publishing and Distribution, First Edition, Cairo, Egypt.
10. Al-shakus, Abdul Aziz (1997): Speech and Speech Disorders, Publisher: Dar Pages of Golden for Printing and Publishing, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
11. Al-Wabli, Abdullah Muhammad (2001): Reference Curriculum for the Preparation Stage in Intellectual Education Programs, Publisher: General Secretariat for Special Education at the Ministry of Education, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
12. Anastasi, A & Urbina, S. (1977): psychological Testing, 7th ed. New York: prentice Hall.
13. Ashurst JV, Wasson MN (2011): "Developmental and persistent developmental stuttering: an overview for primary care physicians". The Journal of the American Osteopathic Association, 111 (10): 576–80.
14. Bay, Houria (2002): Treatment of Spoken and Written Language Disorders in Regular School Children, Publisher: Dar Al-Qalam Printing and Publishing, First Edition, Dubai, United Arab Emirates.
15. Calfant, Kirk (1988): Academic and Developmental Learning Difficulties, Translated by: Zaidan Al-Sartawi and Others, Publisher: Golden Pages Library for Printing and Publishing, First Edition, Riyadh, Saudi Arabia.
16. Chesters, Jennifer (2015): "The effects of delayed auditory and visual feedback on speech production". The Journal of the Acoustical Society of America, 137 (2): 873–883.
17. Ferguson, George (1991): Statistical Analysis in Education and Psychology, translated by Hana Mohsen Al-Aqili, Publisher: Dar Al-Hikmah for Printing and Publishing, First Edition, Baghdad, Iraq.
18. Hargrove, Linda; Et al (1998): Evaluation in Special Education, translated by: Abdulaziz Al-Sartawi and others, Publisher: Golden Pages Library for Printing and Publishing, Second Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
19. Jones, Malton (2010): A Code of Behavioral Ethics with Students, Publisher: Prince William Printing and Publishing, Second Edition, Washington, United States of America.
20. Kamel, Muhammad Ali (2003): Speech and Speech Specialist and Coping with Language Disorder in Children, Publisher: Ibn Sina Library for Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.
21. Kandaliji, Amer Ibrahim; Al-Samarrai, Iman (2009): Quantitative and Qualitative Scientific Research, Publisher: Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, First Edition, Amman, Jordan.

22. Marshall, J. (1972): Essentials of Testing. Reading, Mass: Addison-Wesley Publishing Company, New York.
23. Mashhour, Khadija Abd Al-Hay (2001): Methods of Parental Treatment of Stuttering Children and Proposing a Treatment Program to Cope with Stuttering Cases in the City of Jeddah, PhD Thesis, College of Education for Girls, Jeddah University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
24. McMillan, Michael (2013): "Codes of Ethics: If You Adopt One, Will They Behave?", Enterprising Investor: Practical analysis for investment professionals.
25. Mehrens, W. A., & Lehmann, I. J. (1991): Measurement and evaluation in education and psychology (2nd ed.). New York, NY: Houghton Mifflin Company.
26. Michael, Amtanius (2004): Measurement and Evaluation in Modern Education, Publisher: Damascus University Publications for Printing and Publishing, First Edition, Damascus, Syria.
27. Narrator, Khashi Mahmoud (1986): Principles of Statistics, Publisher: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, First Edition, Mosul, Iraq.
28. Noah Abdullah (2004): Principles of Educational Research, Publisher: University of Riyadh, Teachers College, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
29. Odeh, Ahmad Suleiman (2000): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Publisher: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, First Edition, Irbid, Jordan.
30. Reschly, D. J (2002): change dynamics in special education assessment: historical and contemporary patterns. Peabody journal of education; vol. 77 issue 2, p117-136.
31. Rousan, Farouk; And Haroun, Saleh (2001): Curricula and Methods of Teaching Everyday Life Skills for People with Special Groups, Publisher: Golden Pages Library for Printing and Publishing, First Edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
32. Saleh, Yusef (2002): Curricula and Methods of Teaching Children with Intellectual Disability "Training Course: Teaching and Training of Children with Intellectual Disabilities from a Modern Perspective", Publisher: Early Intervention Center in Sharjah City for Humanitarian Services, First Edition, Sharjah, UAE.
33. Stanley, Julian C. and Kenneth D. Hopkins (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice Hall.
34. Taher, Nuha Hamid (2008): Measuring some emotional disorders in hearing-impaired children and their relationship to stereotypical behavior, Journal of the Iraqi Research Society, Volume (1), Issue (60), College of Arts, University of Baghdad, Baghdad, Iraq, pp (154-219).